

## المدير الفني لمنتخب لبنان في كرة المضرب: النتيجة مع تايلاندا مفاجئة وصعبة مع البرازيل

مرة جديدة يثبت الرياضي اللبناني انه قادر على تخطي الصعوبات التي تواجهه عبر الارادة والعزم. تؤكد الرياضة انها قادرة على رفع اسم لبنان في المحافل الدولية، شرط ان تكون كل الظروف متوافرة. كما يبرهن الجمهور على انه متعطش للربح وجاهز لتحدي كل المخاطر لمواكبة منتخباته وفرقه، والوقوف خلف اللاعبين في احلك الظروف



المدير الفني لمنتخب لبنان في كرة المضرب الكابتن فادي يوسف.

على الرغم من الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية الصعبة، نجح منتخب لبنان في كرة المضرب في تجاوز الامتحان الصعب الذي واجهه امام ضيفه المنتخب التايلاندي، وحافظ على موقعه ضمن المجموعة الآسيوية - الاوقيانية الاولى في اطار مسابقة كأس ديفيس، وبات مرشحا للتأهل الى المجموعة العالمية ودخول نادي دول النخبة بالتنس، وتحقيق الحلم الذي يراود عشاق التنس منذ سنوات طويلة.

"الامن العام" التقت المدرب الوطني لمنتخب التنس الكابتن فادي يوسف، وكانت جولة افق حول المنتخب بدءا من الظروف والاجواء التي تدرب فيها، مروراً بالنتيجة المميّزة امام تايلاندا وصولاً الى التحضيرات التي ستسبق المواجهة الحاسمة امام منتخب البرازيل في ايلول المقبل.

■ كيف يتم التحضير لهذه المواجهات خصوصا وان غالبية اللاعبين في المنتخب يقيمون في الخارج؟  
□ عادة يتم جمع اللاعبين قبل شهر في معسكر تدريبي في حال كانت المباريات ستقام في لبنان. اما اذا كانت المواجهة ستقام خارج لبنان، فيقام مخيم تدريبي خارجي على ملاعب ارضية شبيهة بالارضية التي ستقام عليها المباراة الرسمية.

■ هل فاجأك اداء اللاعبين، وهل كنت تتوقع حسم اللقاء مع المنتخب التايلاندي بنتيجة 3 - 1؟  
□ لم اكن اتوقع هذه النتيجة والفوز بهذه السهولة بسبب عوامل عدة، ابرزها الاوضاع الصعبة التي تمر فيها البلاد وغياب هادي حبيب. لكنني في المقابل، فوجئت ايجابيا بآداء اللاعب حسن ابراهيم الذي خاض مباراة قوية وكان قريبا جدا من حسم النتيجة لصالحه رغم الفارق في

التصنيف الدولي وخصمه التايلاندي، ومستوى اللاعب جيوفاني سماحة في مباراة الزوجي والذي ساهم بادائه المميز في حسم المباراة لصالحنا.

■ عوامل اساسية ساهمت في تحقيق الفوز على تايلاندا رغم كل الظروف الصعبة، ما هي؟

□ صحيح، وهي عدة ابرزها نجاح اللجنة الادارية للاتحاد في مقاربة الملف من خلال توفير كل مستلزمات الرعاية والاهتمام لتحقيق نتيجة جيدة، وتحديدنا من كل من الامين العام آلان صايغ والرئيس اوليفر فيصل اللذين حرصا على توفير كل المستلزمات، سهر الجهاز الفني على تطبيق كل التفاصيل الدقيقة من خلال المتابعة الحثيثة، اضافة الى اللاعبين الذين التزاموا كل

التعليمات رغم كل الظروف الصعبة وقدموا اداء جيدا ومستوى عاليا وبرهنوا عن مناقبية وحرفية وحب للوطن.

■ ثمة امر لفت في المنتخب، فالذي تابعه عن كتب اكتشف مدى قوة التجانس والتفاهم والتعاون والعلاقة المتينة بين اللاعبين. الى ماذا يعود هذا الامر؟

□ علاقة الثقة بين اللاعبين انفسهم من جهة وبينهم وبين الاتحاد والجهاز الفني من جهة ثانية، وتحديدنا بيني وبين جميع اللاعبين الذين اتواصل معهم منذ ما لا يقل عن اربع سنوات خصوصا اللاعب جيوفاني سماحة الذي واكبته منذ بداية مسيرته في التنس. لا شك في ان المواكبة للاعبين

المنتخب منذ كنت مدربا وصولا الى تسلمي منصب الكابتن ولدت ثقة وعلاقة قوية لا تقتصر على علاقة بين مدرب ولاعب، بل خلقت مجموعة واحدة تعمل لصالح التنس، خصوصا وانني كنت لاعبا سابقا واحزرت لقب بطولة لبنان لسنوات عدة، ولعبت في كأس ديفيس واعرف تفكير اللاعب ووجعه وحاجاته.

■ الى اي مدى كان الانتصار الاول الذي حققه بنجامن حسن المصنف رقم 1 في الفريق اللبناني على التايلاندي جيرت نافاسيري سومبون المصنف رقم 2 في فريقه، مهما معنويا اكثر منه فنيا خصوصا وان نتيجة المباراة حسمت بسرعة.

□ يجب ان لا ننسى ان بنجامن عائد من اصابة، وهدفنا كان تجنبه خوض مباراتين في اليوم الواحد، وقد ساعدنا الطقس السيء في اليوم الاول الى خوض مباراة واحدة. رغم عودته من الاصابة ساعد في شكل كبير على تحقيق الفوز، والنتيجة عمليا لم تكن مفاجئة بسبب الفارق في التصنيف الدولي بين اللاعبين.

■ رغم الخسارة في المباراة الثانية لحسن ابراهيم المصنف رقم 2 في فريقه امام التايلاندي ويشوا ترونغ شايكول المصنف رقم 1 في فريقه بنتيجة 1 - 2، فوجئ المتابعون بآداء ابراهيم الذي صعب المهمة على شايكول وربما حرمه من المشاركة في مباراة الزوجي؟

□ طلبت من اللاعب ابراهيم ارهاق اللاعب شايكول قدر الامكان وقد نفذ مهمته على اكمل وجه، لا بل كان قادرا على الفوز لو حالفه الحظ في بعض الكرات. كما ان الجهاز الفني للفريق التايلاندي ارتكب خطأ تكتيكي بعدم اختيار لاعبه الرقم واحد لمباراة الزوجي، وهذا صب لصالحنا.

■ مباراة الزوجي لم تكن سهلة وخالفت كل التوقعات وكان الثنائي التايلاندي التوأم كيتارات كركلاي وفونفساباك كركلاي قادرا على تحقيق المفاجأة والفوز بالمباراة التي حسمها الثنائي اللبناني بنجامن حسن وجيوفاني سماحة 2 - 1؟  
□ فوجئنا بالثنائي التايلاندي التوأم المعتاد على اللعب سويا منذ سنوات طويلة. لكن على

## كورونا يشكّل الحركة الرياضية ويهدد طوكيو 2020

ما هي تداعيات فيروس كورونا على الرياضة في شكل عام وعلى اولمبياد طوكيو 2020 في شكل خاص؟ هل سيؤثر على موعد افتتاح البطولة؟ وما هي الاجراءات التي يمكن اتخاذها؟ اسئلة كثيرة ترددت في الوسط الرياضي العالمي مع اقتراب موعد انطلاق الالعاب الاولمبية المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو خلال الفترة الممتدة من 24 تموز الى 9 آب المقبلين، والتي من المتوقع ان يشارك فيها اكثر من 15 الف رياضي ورياضية من 206 دول.

خلق ظهور الفيروس القاتل حالة من الفزع والخوف بين الرياضيين في كل دول العالم. وعلى الرغم من القلق الدولي، فان اللجنة المنظمة لاولمبياد طوكيو اكدت قدرتها على تنظيم الالعاب الاولمبية من دون مشاكل. وتطابق موقفها مع اعلان منظمة الصحة العالمية عدم وجود مبرر يتعلق بالصحة العامة لتأجيل او الغاء الالعاب بسبب الفيروس، استنادا الى تقارير تشير الى ان الفيروس سيكون في نهايته مع اقتراب موعد الالعاب الاولمبية، واخرى تؤكد القضاء عليه نهائيا مع نهاية نيسان المقبل، من دون ان تنفي المخاوف التي قد تسبب في عزوف عدد كبير من الجمهور وربما بعض الرياضيين عن الحضور الى طوكيو.

كيف سيكون تأثير كورونا على الوفد الرياضي الصيني؟

سؤال بدأ يطرح في الاروقة الرياضية الاولمبية، خصوصا وان عديده في الالعاب الاولمبية السابقة في ريو دي جانيرو عام 2016 وصل الى 416 رياضيا ورياضية، وحل في المركز الثالث في الترتيب العام للميداليات برصيد 70 ميدالية (26 ذهبية، 26 برونزية، و18 فضية).

آثار الفيروس كانت قاتلة على الكثير من النشاطات الرياضية الدولية التي كان من المقرر اقامتها ليس في الصين فقط بل في كثير من الدول، فتم تأجيل العديد من النشاطات الرياضية لعدد من الالعاب مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة المضرب، كرة الطاولة، العاب القوى، التزلج على الثلج، الملاكمة، الدراجات الهوائية، وسباقات الفورمولا واحد. فرض العديد من الدول قيودا صارمة على النشاطات الرياضية. بعضها منع الجمهور من حضور غالبيتها، والبعض الاخر بوقف النشاطات في شكل كامل كما حصل في لبنان، حيث اصدرت وزارة الشباب والرياضة قرارا قضى بتعليق كل النشاطات الرياضية واغلاق النوادي والمراكز الرياضية، في حين امرت السلطات الصينية منتخباتها باجراء تدريباتها خلف ابواب موصدة.

في مقابل شل الحركة، تبرز الخسائر المادية الفادحة التي تتكبدها الرياضة العالمية خصوصا تلك التي تبلغ ميزانياتها ملايين من الدولارات، وتحديدنا في الدول الشرق آسيوية مثل الصين واليابان وكوريا التي تناهز ميزانيات بطولاتها في كرة القدم وكرة السلة 500 مليون دولار. ما يقلق الوسط الرياضي ايضا هو الاصابات التي لحقت بلاعبين ومدربين في بطولات كرة القدم في دول اوروبية مثل اسبانيا، ايطاليا، فرنسا وغيرها، وفي الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين NBA.

من الواضح ان تداعيات فيروس كورونا على اولمبياد طوكيو 2020 ستكون صعبة جدا، كما ان آثاره على الرياضة الدولية في المدى القصير باتت فادحة، ومواجهة هذه التداعيات تكون بمزيد من الحيطة والوقاية، خصوصا وان الصين سبق ان اعلنت عن ارسالها 600 رياضي الى طوكيو.

ربما لا مبرر للهلج. لكن هناك الكثير من المبررات التي تدعو الى التفكير في كل الاحتمالات والاستعداد لها.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com



## المديرية العامة للأمن العام



## تضحية . خادمة

■ هل تعاني من تدخلات في اختيار الاسماء من الاتحاد وتحديدًا من رئيسه اوليفر فيصل؟  
□ اطلاقا، لا انا اسمح بحصول ذلك ولا احد من الاتحاد، وتحديدًا الرئيس، يتدخل في عملي. لدي صلاحيات مطلقة واتحمل مسؤولية خياراتي، لكن ذلك لا يمنع حصول تشاور في العديد من المواضيع ويبقى القرار النهائي للكابتن.

■ لماذا لم يكن هادي حبيب ضمن تشكيلة المنتخب في المواجهة امام تايلاندا، وهل غيابه مرتبط بخلاف معك او مع الاتحاد ام لامور مالية؟  
□ هادي لم يتمكن من الحضور لارتباطه ببطولة الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية كونه اللاعب رقم واحد في فريق جامعتي، وقد تواصل الاتحاد رسميا مع مدربه الذي جاء رده واضحا بأنه لا يستطيع الاستغناء عنه، ويعتمد عليه في شكل اساسي في البطولة، وسيكون موجودا في تشكيلة المنتخب التي ستواجه منتخب البرازيل في ايلول المقبل. نحن على تواصل دائم ولا يوجد اي خلاف عكس ما يروجه البعض. هادي يحب بلده ومتحمس للدفاع عن قميص المنتخب.

■ كيف تصف العلاقة مع اللاعب نجيب فقيه الذي كان ضمن تشكيلة المنتخب، لكنه لم يشارك في اي مباراة امام المنتخب التايلاندي؟  
□ لا يوجد اي خلاف معه. العلاقة اكثر من ممتازة وهو احد المرشحين للدفاع عن المنتخب الوطني في المواجهات المقررة في ايلول المقبل.

■ ماذا ينقص كرة المضرب اللبنانية لكي تتطور اكثر؟

□ ما ينقصها هو مركز اتحادي للتنس يضم مجموعة من الملاعب لكي يتمكن اللاعبون من مزاوله التمارين على مدار الاسبوع من دون عوائق، وتفعيل التعاون بين المدربين والاتحاد في شكل اوسع، وابعاد الاهل عن التدخل في شؤون التدريب وعمل المدربين.

ن. ج

“ لم اكن اتوقع الفوز بهذه السهولة امام المنتخب التايلاندي ”

□ المواجهة صعبة مع المنتخب البرازيلي خصوصا وانه بلد لديه ابطال عالميون، مثل غوستافو كوارتن حامل لقب دورة رولان غاروس. لعبة التنس في البرازيل متقدمة وتحظى بامكانات مالية من اتحاد اللعبة ومن الدولة. نحن في حاجة الى دعم اضافي رغم ان الاتحاد يقوم بواجبه على اكمل وجه، وغير مقصر في موضوع البطولات المحلية والدولية وكل النشاطات المرتبطة بالتنس. لكن منافسة على مستوى عال ومواجهة خصم كالبرازيل، يتطلبان دعما على مستوى دولة. لدينا لاعبون لبنانيون من كل دول العالم وتحديدًا في المانيا والولايات المتحدة الاميركية، ولجمع هؤلاء اللاعبين في لبنان او في الخارج، يتطلب الامر ميزانية اضافية.

■ هل ستشهد تشكيلة المنتخب التي ستواجه المنتخب البرازيلي تغييرا في الاسماء؟  
□ الاسماء الاربعة الاساسية ثابتة ولن تشهد اي تغيير هي: بنجامن حسن، جيوفاني سماحة، حسن ابراهيم وهادي حبيب، مع احتمال حصول تغيير في المركز الخامس ولدنيا الوقت الكافي حتى شهر ايلول لاختيار الاسم الخامس.

■ كيف يتم اختيار عناصر المنتخب الوطني، وما هي المعايير التي يتم اعتمادها لوضع التشكيلة النهائية؟

□ التصنيف الدولي هو الركيزة الاساسية لاختيار اللاعبين ولدنيا اربعة لاعبين مصنفيين، ما يسهل المهمة. رغم هذا المعيار الواضح، اجرينا تصنيفات للمركزين الرابع والخامس وتأهل بنتيجتها اللاعبان نجيب فقيه وجلال صادق.

◀ الرغم من هذا الفارق، نجحنا في تحقيق الفوز علما ان بنجامن وصل الى بيروت قبل 10 ايام من موعد المباريات، ولم يكن لديه الوقت الكافي ليتأقلم في شكل كاف مع زميله جيوفاني سماحة، وربما هذا ما ساعد الفريق التايلاندي على قلب النتيجة لصالحه في المجموعة الثانية وفاز فيها بصعوبة.

■ المباراة الرابعة كانت سهلة نسبيا لبنجامن حسن بدليل انه حسمها بسرعة وبنتيجة (2-0). هل فاجأتك النتيجة خصوصا وان حسن خاض مباراته الثالثة في اقل من 48 ساعة؟  
□ بصراحة لم اتوقع هذه النتيجة، خصوصا وان اللاعب التايلاندي سبق ان فاز على بنجامن في دايفيس كاب في تايلاندا. ربما ما ساهم في الفوز نوعية الارض الترابية البطيئة التي لا تناسب طريقة لعب الفريق التايلاندي السريعة، اضافة الى الاداء المميز الذي قدمه بنجامن وفاجأ به خصمه، وهذه ليست المرة الاولى التي يحقق فيها اللاعب اللبناني انتصارات على لاعبين مصنفيين بين اول 100 لاعب في العالم.

■ التحدي بعد الفوز على تايلاندا لن يكون سهلا، والمواجهة التي تنتظر لبنان في 18 و19 ايلول المقبل امام البرازيل لن تكون نزهة، ما هي الخطة التي وضعها الجهاز الفني للمنتخب للمرحلة المقبلة؟

□ لا شك في اننا في حاجة الى دعم حتى يتمكن الفريق من مواصلة التمارين في شكل مكثف، خاصة ان لدينا امكانات ومواهب وقادرين على المنافسة امام اي من الفرق. المواجهة مع المنتخب البرازيلي لن تكون سهلة خصوصا وان اللاعبين البرازيليين مصنفيين في الزوجين بين اول 50 في العالم وفي الفردي بين اول 100 في العالم. في كرة المضرب كل شيء وارد، حتى لو كان لديهم الافضلية في التصنيف وفي الامكانات المادية والخبرة. هذه كرة تدور وآمل في ان تدور لصالحنا.

■ ما هي حظوظ المنتخب اللبناني بالفوز على المنتخب البرازيلي والتأهل الى المجموعة العالمية والدخول الى نادي دول النخبة بالتنس؟